خاتمة الدراسة

أولاً : ملخص الدراسة .

ثانيًا : ملخص النتائج.

ثالثًا : توصيات الدراسة .

رابعًا : مقترحات الدراسة .

خاتمة الدراسة

تتناول خاتمة الدراسة ملخصًا لمشكلة الدراسة، وإجراءات بحثها، وأدواتها، وأهم النتائج التي توصلت إليها، وأهم التوصيات، والمقترحات التي انتهت إليها في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

أولًا: ملخص الدراسة:

يتم عرض ملخص الدراسة من خلال ما يلي:

١ـ المقدمة:

تُعَد القراءة من أهم مهارات فنون اللغة؛ ذلك لأنها المهارة الأكثر استخدامًا، حيث يعتمد عليها التلميذ اعتمادًا أساسيًّا في الدراسة والمعرفة، فليس هناك مهارة تتعلم في المدرسة، ويتعلمها الأطفال أكثر أهمية من القراءة، فهي البوابة الرئيسية لكل المعارف، وإذا لم يتعلم الأطفال القراءة تعلمًا جيدًا، فإنهم يتعثرون في دراسة المواد الأخرى، كما أن القراءة تمثل المدخل الأساسي في تعليم اللغة، فحول نص القراءة تدور الأنشطة المختلفة المرتبطة بتنمية مهارات اللغة واكتساب علومها.

تزداد أهمية القراءة بالنسبة للتلاميذ والطلاب في مراحل التعليم المختلفة، فالقراءة في المدرسة توسع دائرة خبرة التلاميذ، وتنميها، وتنشط قواهم الفكرية، وتهذب أذواقهم، وتشبع فيهم حب الاستطلاع النافع لمعرفة أنفسهم ومعرفة الرجال الآخرين، وعالم الطبيعة، وما يحدث، وما يوجد في أزمنة وأمكنة بعيدة، والتلميذ يرغب بإزاء كل هذا في معرفة ما يتصل بالأشياء والحوادث المألوفة له. وكلما أشبعت رغبته في الاطلاع ازدادت خبرته، وصفا ذهنه، واكتسب سعة من المعرفة بالعالم الذي يعيش فيه، وانبعثت في نفسه ميولًا جديدة موجهة.

وللقراءة مهارات ينبغي أن تنمَّى لدى التلاميذ من خلال دروس القراءة في مراحل التعليم المختلفة وإهمال تعليم هذه المهارات في مرحلة ما يؤدي إلى فشل تعليمها في المراحل التي تليها، فتعلم القراءة عملية نمو متدرج تعتمد كل مرحلة منها على سابقتها، وتهيئ التلميذ لِمَا بعدها من مراحل بحيث لا ينتقل التلميذ من مرحلة إلى ما

بعدها إلا إذا حقق الكفاية في المهارات الأساسية للقراءة، تلك المهارات التي تتمثل في التعرف والنطق والفهم والسرعة في القراءة.

وتحتل مهارة التعرف لدى التلاميذ المبتدئين في تعلم القراءة جانب كبير من الأهمية؛ لأنها تمثل المهارة الأولى التي يدخل عن طريقها التلاميذ عالم القراءة، وتزداد أهميتها لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؛ وذلك لأن هذه المهارة التي يتعلمها التلميذ في سنته الأولى من المدرسة الابتدائية تكون بمثابة تنبأ دقيق لمدى تقدم التلميذ في اكتساب مهارات فهم المقروء، الذي يمثل الغاية من تعليم القراءة.

وكلما زادت سرعة التلاميذ في الصف الأول الابتدائي في تعرف الحروف والكلمات، كلما امتلكوا فرصًا أوفر في التقدم في الدراسة، وهنا تتجلى أهمية السرعة في القراءة في العصر الحالي؛ لِمَا لها من أثر كبير في التحصيل والتثقيف، وفي توفير الوقت وصقل الشخصية، وتحقيق المتعة وتوسيع الأفاق الذهنية للقارئ، كما أنها تحسن مقدرة التلاميذ على الفهم وتنشط ذاكرتهم وتمكنهم من جمع المعلومات التي يحتاجوا إليها أثناء حديثهم بشكل أسرع والاطلاع على آخر الأخبار والأحداث والتطورات الحديثة في مجال تعلمهم.

وأمام الشكوى من ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات القراءة، الأمر الذي يرجعه الباحثين إلى طريقة التدريس السائدة في تعليم القراءة؛ فقد جد الباحثين في مجال تعليم القراءة في البحث عن مداخل جديدة لتنمية مهاراتها لدى التلاميذ، وابتكار طرقًا جديدة لتعليم القراءة للمبتدئين.

ويعد مدخل الوعي الصوتي أحد مداخل تعليم القراءة الحديثة التي تتفق مع طبيعة اللغة العربية، كما يتناسب مع تعليم القراءة للمبتدئين في تعلمها من تلاميذ الصف الأول الابتدائي بحيث يساعدهم مساعدة مباشرة على البدء السريع في تعلم القراءة، وعلى النطق الصحيح، وعلى الضبط الصحيح، وعلى السرعة في القراءة، ومن هنا نبعت مشكلة الدراسة الحالية.

١- مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في ضعف التلاميذ في مهارات القراءة الذي يرجع إلى استخدام طريقة تدريس لا تتناسب مع طبيعة اللغة العربية، مما يعوق تقدم التلاميذ في مهارات القراءة، مما دفع إلى دراسة أثر استخدام مدخل الوعي الصوتي في تنمية مهارات التعرف والسرعة في القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؛ وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

س/ما أثر مدخل الوعي الصوتي في تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة :

١- ما مهارات التعرف في القراءة المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي؟

٢- ما إجراءات مدخل الوعي الصوتي في تعليم القراءة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي؟

٣- ما أسس برنامج قائم علي مدخل الوعي الصوتي لتنمية بعض مهارات التعرف والسرعة في القراءة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي؟

٤- ما البرنامج القائم علي مدخل الوعي الصوتي لتنمية بعض مهارات التعرف والسرعة في القراءة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي؟

٥- ما فاعلية البرنامج القائم علي مدخل الوعي الصوتي لتنمية بعض مهارات التعرف والسرعة في القراءة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي؟

٣- حدود الدراسة:

اقتصرت حدود هذه الدراسة علي:

أ- مجموعة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدرستي إسماعيل القباني الابتدائية، والفجر الجديد الابتدائية بإدارة الزاوية التعليمية بمحافظة القاهرة، وذلك باعتبار أن الصف الأول يمثل مرحلة بدء تعلم التلاميذ لمهارات القراءة، كما أن محافظة القاهرة تشتمل على مستويات ثقافية واجتماعية مختلفة تمثل الغالبية العظمى من التلاميذ.

ب- بعض مهارات التعرف في القراءة؛ وبعض مهارات القراءة الجهرية التي تحظى بوزن نسبي ٨٠% فأكثر لدى المحكمين.

ج- الفصل الدراسي الأول من أول اكتوبر ٢٠١٢م، وحتى الخامس من يناير ٢٠١٣م للعام الدراسي٢٠١٢م – ٢٠١٣م.

٤- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أثر فاعلية مدخل الوعي الصوتي في تنمية مهارات التعرف والسرعة في القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وذلك من خلال إعداد برنامج لتنمية مهارات التعرف والسرعة في القراءة، وتطبيقه، وإعداد اختبار لقياس مدى النمو في مهارات التعرف في القراءة، واختبار في القراءة الجهرية لقياس زمن السرعة في القراءة، وتحديد أخطاء تلاميذ الصف الأول الابتدائي القرائية.

٥- أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة فيما يلي:

١-تزويد مخططي المناهج في اللغة العربية بقائمة بمهارات التعرف في القراءة المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، بالإضافة إلى تحديد الأخطاء القرائية الشائعة لدى التلاميذ لإعداد أنشطة قرائية في المناهج لعلاجها.

٢- يمد المعلمين ببرنامج لتنمية مهارات التعرف والسرعة في القراءة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، للإفادة به في ميدان تعليم القراءة .

٣- تفيد تلاميذ الصف الأول الابتدائي في استخدام مهارات التعرف في القراءة؛ لتنمية مهاراتهم القرائية؛ والقراءة دون أخطاء بسرعة.

٤- تقديم التوصيات والمقترحات التي تساعد على النهوض بتدريس القراءة في المرحلة الابتدائية.

٥- تفيد الباحثين في مجال مناهج وطرق تدريس القراءة بفتح المجال؛ لإعداد دراسات مشابهة للدراسة الحالية في مهارات اللغة العربية، أو في صفوف ومراحل دراسية أخرى.

٦- إجراءات الدراسة:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة اتبعت الخطوات الآتية:

أ- الجانب النظري: ويتضمن الإطار النظري للدراسة: ثلاثة فصول رئيسية هي: الفصل الأول والثاني والثالث من الدراسة.

- أما الفصل الأول: فقد اشتمل على مقدمة، تناول فيها الباحث:

أهمية اللغة ودورها في الحياة، وفي المنهج الدراسة، كما أبرز فيها مدى أهمية القراءة بصفة عامة، وأهميتها للفرد وللمجتمع، ولتلاميذ المرحلة الابتدائية، وخاصة تلاميذ الصف الأول الابتدائي، ثم قدم ما يؤكد مدى الاهتمام بالقراءة من حيث؛ الوقت المخصص لتعليمها بالمدرسة الابتدائية، ودرجاتها في اختبارات اللغة العربية، واهتمام الباحثين بمجال البحث فيها.

كما تناول الفصل تحديدًا مظاهر الإحساس بمشكلة الدراسة، وتحديدًا لها، وبيانًا لحدودها، وتحديدًا لمصطلحاتها، وتوضيحًا للخطوات والإجراءات التي سارت فيها حلًّا لمشكلتها، ثم تناول أهمية دراستها.

- أما الفصل الثاني:

فقد تناول فيه الباحث وصفًا لتعليم القراءة بالمرحلة الابتدائية؛ بهدف استخلاص قائمة بمهارات التعرف في القراءة المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، ولتحقيق هذا الهدف قسمه إلى ثلاثة محاور:

- تناول في المحور الأول: طبيعة القراءة وتدريسها بالمرحلة الابتدائية؛ من حيث: مفهوم القراءة وتطوره، وأهمية القراءة، وأنواع القراءة، وأهداف ومعايير تعليم القراءة بالمرحلة الابتدائية، وشروط عملية القراءة وجوانبها، ومراحل تعليم القراءة، ومداخل تعليم القراءة، والمبادئ الأساسية لتدريس القراءة بالصف الأول الابتدائي.

- وتناول في المحور الثاني: مهارات القراءة؛ من حيث: مهارة التعرف، ومهارة النطق، ومهارة الفهم، ومهارة السرعة.

- ثم تناول في المحور الثالث: طبيعة تلاميذ الصف الأول الابتدائي من خلال

الاطلاع على كتب علم النفس؛ لدراسة خصائص نمو التلاميذ في مرحلة الطفولة المتوسطة (٦-٩) سنوات، للتعرف على طبيعة التلاميذ في تلك المرحلة، وكيف يمكن مراعاة ذلك عند بناء البرنامج المقدم لهم.

- أما الفصل الثالث:

فقد تناول فيه الباحث مدخل الوعي الصوتي بهدف استخلاص إجراءات التدريس بمدخل الوعي الصوتي، وتحد أسس برنامج الدراسة الحالية المرتبطة بالطبيعة الصوتية للغة العربية، وبمدخل الوعي الصوتي، ولتحقيق هذا الهدف قسم الفصل إلى محورين:

- تناول في المحور الأول: الطبيعة الصوتية للغة العربية، من حيث: جوانبها، وخصائصها الصوتية، من حيث: اللغة العربية بين المنطوق والمكتوب، ثم تقسيم الأصوات في اللغة العربية، ثم تناول الأهمية التعليمية للجانب الصوتي في اللغة العربية.

- وتناول في المحور الثاني: مدخل الوعي الصوتي وتعليم القراءة بالصف الأول الابتدائي من حيث: مفهومه، وأهميته في تعليم القراءة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، ومكوناته، أسسه، ثم تناول دور المعلم والمتعلم عند التدريس بمدخل الوعي الصوتي، ثم عرضًا للدراسات والأدبيات التربوية التي تناولت إجراءات التدريس بمدخل الوعي الصوتي بالتحديد، انتهاء بتناول تقويم الوعي الصوتي.

ب- بناء أدوات الدراسة:

تم إعداد الأدوات المستخدمة في الدراسة من خلال الجانب النظري السابق، وقبل بناء الأدوات كان لابد من خطوة مهمة، وهي تحديد مهارات التعرف في القراءة، وتحديد أخطاء القراءة الجهرية التي يمكن أن يقع فيها تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وتم التوصل إليها من خلال الجانب النظري في الفصل الثاني من الدراسة، كما تم ضبطها والتأكد من صدقها وثباتها في الفصل الرابع من الدراسة، من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين للاستفادة من آرائهم وخبراتهم، وصولًا بها إلى الشكل

النهائي للمهارات.

وبناء عليه تم إعداد الأدوات الآتية:

١- برنامج استهدف تنمية مهارات التعرف والسرعة في القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بناء على ما تم تحديده من مهارات في قائمة مهارات التعرف في القراءة المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، مراعيًا تناول مَوَاطن الخطأ التي يمكن أن يقع فيها تلاميذ الصف الأول الابتدائي في القراءة الجهرية؛ للعمل على سرعة تعرف الحروف والكلمات والجمل لديهم.

٢- إعداد دليل المعلم؛ ليكون مرشدًا للمعلمة أو المعلم الذي يريد تدريس البرنامج، موضحًا به الأهداف، والوسائل التعليمية، والأنشطة المساعدة، وإجراءات التدريس بمدخل الوعي الصوتي التي من شأنها الوصول إلى تحقيق الأهداف.

٣- اختبار التعرف في القراءة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، الذي تم بناء محتواه من خلال محتوى البرنامج المعد في الدراسة الحالية، واستهدف الباحث من بناء الاختبار قياس أثر تدريس البرنامج في تنمية المهارات المتضمنة به، لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.

٤- بطاقة ملاحظة تحليل الأخطاء في القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، استهدف الباحث من بنائها تحديد الأخطاء في القراءة الجهرية التي يمكن أن يقع فيها تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

ج- الجانب التجريبي للبرنامج:

ويتمثل في خطوات تطبيق البرنامج في ضوء ما يلي:

١- **تحديد التصميم التجريبي المستخدم في الدراسة**: وقد تم استخدام التصميم التجريبي القائم على مجموعتين (ضابطة –تجريبية) لبيان تأثير تطبيق البرنامج على تنمية مهارات التعرف والسرعة في القراءة، من خلال مقارنة نتائج أداء المجموعتين بعد تطبيق أدوات القياس في الدراسة الحالية بعديًّا في المجموعتين.

٢- **اختيار عينة الدراسة:** تمثلت عينة الدراسة من تلاميذ وتلميذات الصف الأول

الابتدائي بمدرسة الفجر الجديد الابتدائية بإدارة الزاوية الحمراء التعليمية، بمحافظة القاهرة كمجموعة تجريبية، ومدرسة إسماعيل القباني الابتدائي بإدارة الزاوية الحمراء التعليمية، بمحافظة القاهرة كمجموعة ضابطة.

٣- **تطبيق البرنامج:** قام الباحث بتدريس البرنامج المكون من ثلاث وحدات دراسية لعينة الدراسة التجريبية، وقد استغرق تدريسه ثلاثة أشهر بواقع (٦) حصص في الأسبوع.

٤- **التطبيق البعدي لأدوات الدراسة:** وذلك بهدف بيان مدى تنمية مهارات التعرف والسرعة في القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، من خلال مقارنة نتائج أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في أدوات الدراسة.

٥- **رصد النتائج** وحساب الفروق ومعرفة الدلالات الإحصائية.

ثانيًا: نتائج الدراسة:

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

١- تحديد مهارات التعرف في القراءة اللازمة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي كما هي مبينة في قائمة مهارات التعرف في القراءة المُعَدَّة في الدراسة الحالية.

٢- تحديد أخطاء التلاميذ في القراءة الجهرية كما هو مبين في بطاقة ملاحظة تحليل الأخطاء في القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.

٣- إعداد برنامج لتنمية مهارات التعرف والسرعة في القراءة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي؛ مع إعداد دليل للمعلم للمساعدة في إرشاده لإجراءات التدريس بالمدخل المقترح.

٤- فعالية البرنامج القائم على مدخل الوعي الصوتي في تنمية مهارات التعرف والسرعة في القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؛ حيث أشارت نتائج فروض الدراسة إلى ما يلي:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في اختبار مهارات

التعرف في القراءة ككل لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية عند مستوى ٠,٠١.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في كل جانب من جوانب اختبار مهارات التعرف في القراءة ككل كُلًّا على حدة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية عند مستوى ٠,٠١.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في كل جانب من جوانب اختبار مهارات التعرف في القراءة (السمعي- البصري- النطقي) **لمستوى تعرف الحرف** لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية عند مستوى ٠,٠١.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في كل جانب من جوانب اختبار مهارات التعرف في القراءة (السمعي- البصري- النطقي) **لمستوى تعرف الكلمة** لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية عند مستوى ٠,٠١.

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في كل جانب من جوانب اختبار تنمية مهارات القراءة الجهرية (السمعي- البصري- النطقي) **لمستوى تعرف الجملة** لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية عند مستوى ٠,٠١.

٦- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في كل مهارة من مهارات **في مستوى تعرف الحرف في اختبار مهارات التعرف في القراءة** لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية عند مستوى ٠,٠١.

٧- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في كل مهارة من مهارات **في مستوى تعرف الكلمة في اختبار مهارات التعرف في القراءة** لصالح

تلاميذ المجموعة التجريبية عند مستوى ٠,٠١.

٨- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في كل مهارة من مهارات **في مستوى تعرف الجملة في اختبار مهارات التعرف في القراءة** لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية عند مستوى ٠,٠١.

٩- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي زمن القراءة لتلاميذ المجموعة الضابطة وزمن القراءة لتلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي **في اختبار السرعة في القراءة الجهرية** لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية عند مستوى ٠,٠١,

١٠- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الأخطاء القرائية ككل وفي كل خطأ كُلًّا علي حدة **لنتائج ملاحظة الأخطاء في اختبار القراءة الجهرية** لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية عند مستوى ٠,٠١.